

[86/892] الحكمة في خلق الثقلين وإرسال الرسل - كاملة مع

الأسئلة - ابن باز II قسم العقيدة [49/85]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصحوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله امام الدعاة - 00:00:00

وامام المجاهدين هو قائد غرور المحجرين صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيلهم واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على من به - 00:00:27

من هذا اللقاء في بيت من بيوت الله لجماعة كثيرة من ابناء واخواني بقصد التواصي بالحق والتناصح في الله والتعاون على البر والتقوى وبيان ما يجب على المسلم لله سبحانه - 00:00:49

ولعباده قاتلوا الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا وامالنا جميعا وان يهدينا صراطه المستقيم وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته - 00:01:21

وان يصلح ولاة امر المسلمين جميعا في كل مكان ويوفقهم لتحكيم شريعته والحكم بها والتحاكم اليها والالتزام بها وان يوفق جميع المسلمين في كل مكان للفقه في الدين والثبات عليه - 00:01:46

ومسارعة الى كل ما يرضي الله سبحانه كما اسأله عز وجل ايضا ان يوفق ولاة امرنا في هذه المملكة لكل ما فيه رضاه ولكل ما فيه صلاح العباد والعباد من الامراء والعلماء - 00:02:10

وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين نسأل الله ان يمنح الجميع التوفيق والسداد وصلاح النية والعمل والاستقامة على الحق والثبات عليه انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله عنوان الكلمة - 00:02:27

الحكمة في خلق الثقلين وفي ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام الله عز وجل خلق الخلق لحكمة عظيمة وغاية الحميدة لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولا ليتعزز بهم من ذلة ولن يتكثر بهم من قلة - 00:02:48

بل هو سبحانه الغني بذاته عن كل ما سواه جل وعلا والناس هم الفقراء اليه كما قال عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:03:15

ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق النبي وما ذلك على الله بعزيز وانما خلق الثقلين وهما الجن والانس ان يعبدوه ويطيعوه ويتابعوا رسله عليهم الصلاة والسلام لهذا خلقهم قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:31

هو خلقهم لامر عظيم وحكمة عظيمة فيها صلاحهم بها نجاتهم فيها سعادتهم ولا ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا سبحانه وتعالى وهذا هو حقه عليهم كما في الصحيحين من حديث معاذ رضي الله عنه - 00:04:02

عن النبي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال قال لمعالجة الدين ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:04:25

وحق العباد على الله الا يعذبهم يعني اذا لم يشركوا بشيء كما انه في الارض وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا لان من اطاعه وحده واستقام على امره - 00:04:41

فهذا حقه سبحانه ان نعبد وحده في طاعة اوامر وترك نواهيه والوقوف عند حدوده وسمى الله ذلك عبادة لان العبادة هي تذلل

وخضوع والعباد يؤدون هذه العبادات عن ذل وخضوع لله عز وجل - [00:05:04](#)

تقول العرب طريق معبد يعني مذل قد وطئته الاقدام ويقولون بعير معبد مذل قد شد ورحل فهكذا تسمى الاوامر والنواهي التي

يؤديها العباد تسمى عبادة لان الواجب ان تؤدى عن عن تذلل وخضوع واستكانة وانكسار - [00:05:29](#)

وتعظيم لله ورغبة فيما عنده سبحانه وتعالى ولهذا قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا

ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:05:56](#)

لان تتقوه وتقوى هي العبادة وهي الطاعة لله سبحانه وتعالى فهذه العبادة خلقهم لها وامرهم بها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

يا ايها الناس اعبدوا ربكم فقد خلقوا لها وامروا بها - [00:06:14](#)

قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين

له الدين حنفاء قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص - [00:06:36](#)

فالثقلان جنهم وانسهم ذكورهم واناثهم عامتهم وخاصتهم عربهم وعجمهم حكامه محكوموهم اغنياؤه وفقراؤه كلهم خلقوا ليعبدوا

الله لا فضل لهذا على هذا الا بالتقوى ما اخذ العرب على عجمي ولا عجمي على عربي - [00:06:58](#)

ولا ذكر على انثى ولا انثى على ذكر في الحقيقة الا بالتقوى كما قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا

وغبايا لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - [00:07:26](#)

فاكرم الناس عند الله اتقاكم له واقومهم بحقه واعظمهم اخلاصا له وطاعة الله سبحانه وتعالى. هؤلاء هم اكرم الناس ذكورا كانوا او

اناثا عربا او عجماء احرارا او عبيدا اغنياء فقراء - [00:07:47](#)

فجدير بكل مؤمن وبكل مؤمنة ان يعتني بهذا الامر وان يتفقه فيه فان العبادة انما تعرض بالدالة من كتاب الله وسنة رسوله محمد

عليه الصلاة والسلام فبين الله في كتابه وفي - [00:08:07](#)

سنة الرسول عليه الصلاة والسلام هذه العبادة واعظمها واساسها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا هو الاساس في

هذه العبادة وهو اساس دين الاسلام الذي بعث الله به الرسل - [00:08:30](#)

اساسه توحيد الله واخلاص لعبادة الله جل وعلا والايمان برسوله عليه الصلاة والسلام وهكذا كل امة دينها الاسلام كل امة بعثها الله

بعث الله الى الرسل دينهم الاسلام ولهذا بين سبحانه ان الحكمة في مثل الرسل دعوة الناس الى توحيد الله. يعني انما خلقوا له -

[00:08:49](#)

دعوة الناس عندما خلقوا لا من توحيد الله وعبادته. هذه الحكمة في ارسالهم لم يرسلوا ليدعوا الناس الى جمع الاموال ولا ليتعلموا

الزراعة او التجارة او الصناعة او التنزيم عن المعادن او غير ذلك لا بعثوا ليعلموا الناس دينهم - [00:09:17](#)

الذي يرضي ربهم ان يدعواهم الى ذلك ليفقهوهم كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت

بعثوا بهذا يدعون الناس الى ان يعبدوا الله - [00:09:40](#)

ويجتنب الطاغوت والطهور كل ما عبد من دون الله والمعنى انهم يدعون الناس الى توحيد الله وضاعت اوامره وترك نواهي

والوقوف عند حدوده ولا في ذلك والمعاداة في ذلك والمحبة في ذلك والبغضاء في ذلك - [00:09:59](#)

هؤلاء هذه دعوة الرسل وهذه وهذه الحكمة في ارسالهم قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا

فاعبدون والرسول جميعا بعثوا بهذا بعثوا ليدعوا الناس الى توحيد الله - [00:10:21](#)

وان يخلصوا الله بالعبادة وان يطيعوا اوامره وينتهوا عن نواهي ونبيينا صلى الله عليه وسلم هو خاتمهم واخرهم عليه الصلاة والسلام

مبنيون هو خاتمهم وظواهره وهو افضلهم وهو امامهم عليه الصلاة والسلام - [00:10:46](#)

وادم من دون تحت لواءه يوم القيامة وحين يفرغ المؤمنون اليه يوم القيامة ان يشفع له الى الله للحكم بين الناس يعتذر ادم ونوح

وابراهيم وموسى وعيسى وتنتهي النوبة اليه فيتقدم عليه الصلاة والسلام - [00:11:07](#)

ويسجد بين يدي ربه ويحمده بمحامد عظيمة. ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وستعطى واشفع تشفع عليه الصلاة والسلام

فيشفع في الناس حتى يقضى بينهم ثم يشفع لمن دخل النار من امته من العصاة - [00:11:32](#)

حتى يخرجوا منه فاسات هذا الدين واصله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في حق هذه الامة وبحق جميع الامم التي بعث لها الرسل اساسه توحيد الله - [00:11:50](#)

والاخلاص له وافراده بالعبادة دون كل ما سواه جل وعلا وعلى كل امة تصديق رسولها والايمان برسولها فعلى امة نوح مع توحيد الله الامام بن نوح عليه الصلاة والسلام وعلى امة هود مع توحيد الله الايمان بهود وعلى امة صالح مع توحيد الله الايمان بصالح والشهادة بانه رسول الله - [00:12:10](#)

وعلى امة نوح كذلك على امة ابراهيم كذلك وامة من بعدها اسماعيل واسحاق ويعقوب وغيرهم من الرسل. كل واحد من الرسل على امته ان يصدقوه وان يوحد الله بالعباد سبحانه وتعالى - [00:12:37](#)

وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم ان يخلصوا الله بالعبادة وهو من شهادة ان لا اله الا الله ويصدق نبيهم محمدا عليه الصلاة والسلام ومن قبله من المرسلين ولهذا - [00:12:55](#)

كان يدعو امته صلى الله عليه وسلم في مكة قبل ان يخالف حين بعثه الله يقول يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحون ويدعوهم الى ان يصدقوه بانه رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:13:11](#)

ولما دعاه الى توحيد الله قالوا لما ذكر الله عنهم اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وقال عنه سبحانه انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ويقولون انا لتاركوا الهة لفعل - [00:13:27](#)

استنكروا هذا لانه قد اعتادوا عبادة الاوثار والاصنام ودعائها والاستغاثة بها والنذر لها والذبح لها وغير ذلك فاستنكروا ان يعبدوا الله وحده وان يخلصوه بدعائهم وسجودهم وصلاتهم واستغاثتهم وذبحهم ونذرهم استنكروا هذا - [00:13:48](#)

وهكذا من قبلهم من الامم استنكروا ذلك كما قال عاد اليهود اجثنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا شركوا جميعا كلهم قالوا لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [00:14:12](#)

وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قال تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. قال عز وجل وان مسائل الله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:14:32](#)

قال سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال تعالى فاعبد الله خلاصا له الدين قال عز وجل ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. فجميع العباد مأمورون بان يعودوا - [00:14:55](#)

الله وحده ذنهم وانسهم وعربهم واعجمهم وسائر اصنافهم ذكورهم واناثهم اغنياؤهم وفقراؤهم امرائهم وحكامهم ويحفظوهم كلهم مأمورون وفرض عليهم ان يعبدوا الله وحده وان ينقادوا لاوامره وان ينتهوا عن نواهيه - [00:15:16](#)

وهذا معنى قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى يخلصوني بالعبادة بطاعة اوامري وترك نواهي وهذا هو معنى لا اله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله. كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق - [00:15:39](#)

وانما يدعون من دونه هو الباطل ومعنى قوله سبحانه واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ان لي براء مما توعدون الا من سترني فانه سيهدين وقوله براء ما تعبدون معنى لا اله - [00:16:01](#)

براءة من عبادة غير الله واعتقاد بطلانها وقل ان الذي فطرني هذا هو معنى لا اله وهو المعبود بالحق سبحانه وتعالى وخاطر الناس وخالفهم جل وعلا فجميع العبادة في اي ان تكون لله وحده - [00:16:16](#)

هو الذي يدعى ويرجى ومصلى له ويسجد له ويصام له ويحج له الى غير ذلك مع الايمان بان محمدا رسول الله ارسله الله الى الناس عامة منهم وانسهم وعربهم وعجمهم - [00:16:36](#)

ظهورهم واناثهم احرارهم وعبيدهم قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وقال عليه الصلاة والسلام كان ممن يوعث الى قومه خاصة - [00:16:54](#)

وبعثت الى الناس عامة عليه الصلاة والسلام فعلى الجن والانس عليهم ان يعبدوا الله وحده وانقادوا لامره ويعظموا امره ونهيه

وان يتبعوا محمدا عليه الصلاة والسلام ويصدقوه ويشهدوا بانه رسول الله حقا الى جميع الثقليين - [00:17:15](#)

فلا اسلام ولا ايمان ولا هدى ولا تقوى الا بهذه الشهادة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذه الشهادة اصل الدين هو

اساس الملة ثم بعد ذلك الصلوات الخمس - [00:17:37](#)

ويعود الاسلام وركنه الاعظم بعد الشهادتين فالواجب المحافظة عليها في اوقاتها من الرجال والنساء والعرب والعجم واغانيها ايها

الفقراء على الجميع ان يحافظوا عليها في اوقاتها وان يتقوا الله في ذلك - [00:17:54](#)

وان يحذروا مشابهة اهل النفاق في تخلفهم وفي ريائهم وكسلهم قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله

قانتين قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين قال عز وجل ان الصلاة كانت - [00:18:16](#)

على المؤمنين كتابا موقوتا يعني مفهومها في اوقاته وقال جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وقال عن عباده

المؤمنين الاتقياء والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون - [00:18:39](#)

الذين يريدون الفردوس وقال عن اهل النفاق ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا اقاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس

ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [00:19:02](#)

هذي حال اهل النفاق وذذبون لا مع الكفار ولا مع المسلمين تارة مع هؤلاء وتارة مع هؤلاء واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى وذكرهم

الله قليل ومع ذلك يراؤون باعمالهم - [00:19:24](#)

الواجب ان يتقي العبد ربه وان يحذر هذه الصفات الخبيثة يجب على الرجال والنساء المكلفين ان يحذروا صفة المنافقين وان

يقوموا الى الصلاة عن نشاط ورغبة وايمان وتصديق ومحبة باع الكسل وضعف - [00:19:43](#)

ولك عن ايمان وعن صدق وعن نشاط تام ورغبة فيما عند الله عز وجل وعن اخلاص الله لا عن رياء عن اخلاص له سبحانه ورغبة في

ثوابه وحذر من عقابه عز وجل - [00:20:03](#)

وهكذا الزكاة حق المال الركن الثالث من اركان الاسلام الخمسة ثم صيام رمضان الركن الرابع ثم حج بيت الله الحرام الخامس ولما يا

جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله - [00:20:19](#)

عن الدين لما جلس ذات يوم للناس عليه الصلاة والسلام وتأخر تأخروا عن سؤاله ارسل الله جبرائيل فليسأل حتى يعلم الناس حتى

يستفيد الناس. فجاءه عليه الصلاة والسلام في صورة انسان - [00:20:35](#)

قريب فجلس بين يديه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي

الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - [00:20:54](#)

ان الشرطة اليه سبيلا. وفي روايتها قال تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة الى اخره ثم

قال يا محمد اخبرني عن الايمان قال انتم من بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:21:13](#)

واليوم الآخر وتبنى بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك

هذا خبره الله هكذا خبره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:33](#)

عن مراتب الدين فدين الاسلام له مراتب ثلاث مرتبة الاسلام وهي الاعمال الظاهرة منظمة الايمان هي الاعمال الباطنة المتعلقة بالقلب

نظرة الاحسان الاخلاص بالعمل والصدق فيه واكماله واتمامه كأنك ترى الله - [00:21:47](#)

كانك تشاهده فان لم تكن ترى فانه يراك فعليك ان تؤدي الاعمال على ان الله جل وعلا يراقبك ويرى مكانك ويعلم حالك ويشاهد

عملك سبحانه وتعالى وبهذا نعلم حقيقة العبادة التي خلقنا لها - [00:22:05](#)

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. ونعلم الحكمة في ذلك وانها ان الحكمة في خلقنا وايجادنا ان نعبد الله لا نأكل ومنكره ونتجر

ونعمل ما نعمل من امور الدنيا لا - [00:22:26](#)

خلقنا لنعبد الله لنطيع الله ونتبع رسالة النبي عليه الصلاة والسلام خلقنا لنؤدي اوامر الله وننتهي عن نواهيه ونقف عند حدوده ونوالي

في ذلك ونعادي في ذلك وما اعطانا الله من النعم فذلك لاعانتنا على هذا الامر العظيم - [00:22:45](#)

خلقنا لنعبده ثم توضحنا بالارزاق بالنعم الكثيرة بالصحة والعافية بالمال بالمال بالطعام بغير هذا لنعبد الله ونستعين بنعمه على طاعته سبحانه وتعالى ولهذا قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:23:07](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة التي سبحانه وتعالى هو الرزاق لعباده على قوم اعبدوه لا ليأكلوا ويشربوا وينكحوا ويتمتعوا بالشهوات لا قل اعبدوا الله يطيعوا الله يعظموا امره ونهيه - [00:23:25](#)

يتعاونوا على البر والتقوى وخلق لهم ما في الارض ليلوهم ايهم احسن عملا خلق لكم ما في الارض من النعم ليلوكم هل تشكرونه ام تكفرونه هل تطيعونه ام تعصونه قال تعالى - [00:23:45](#)

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم في ستة ايام ليلفكم ايكم احسن عملا وهو الذي خلق السموات في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليلفكم منكم احسن عملا - [00:24:05](#)

وقال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليلفكم منكم احسن عملا قال سبحانه انا جعلنا ما على زينة لها لنفدوها ايهم احسن عملا تبين انه خلق السماوات وخلق الارض وخلق معنا الارض من الزينة - [00:24:25](#)

من جبال وحيوان واشجار وانهار وبحار وغير ذلك وهو خلق الموت والحياة كل ذلك ليلونا ويختبرنا ايننا احسن عملا ما قال اكثر قال ايننا احسن عملا فالمقصود حسن العمل باخلاصه لله واكماله والصدق فيه - [00:24:42](#)

فالمطلوب منا ان نعبد وحده ونفث له العمل وان نحسن العمل فيكون غاية في الاخلاص غاية في الصدق خائفا في اكماله واتمامه كما شرع الله عز وجل هذه السنوات وارتفاعها - [00:25:08](#)

والارض كنخاضها وما بينهما وما فيهما من الخير العظيم والخلائق العظيمة وما جعل على الارض من الزينة كل ذلك ليلونا ايننا احسن عملا ايننا يطيعه ويتقيه ممن يعصيه ويخالف امره - [00:25:24](#)

فعلينا ان نؤدي حقه وان نسارع الى مرضيه وان نعبد كما امرنا بطاعة الاوامر وترك نواهيه وان نستعين بنعمه مما خلق في هذه الارض علينا ان نستعين بها على طاعته - [00:25:43](#)

وان نستعين بما اعطانا من صحة وعافية وسمع وبصر وقوة وعقل على طاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه سبحانه وتعالى الذي مما جعلنا معرضين على السنة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. والبلاء الاختبار - [00:25:59](#)

نبلوهم نختبرهم حتى يتبين الصادق من الكاذب والمطيع من العاصي والمجتهد في العمل من المتخلف المتكاسل هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكم احسن عملا - [00:26:22](#)

وبين ايضا انه خلق السماوات والارض ايضا لنعلم قدرته وانه عالم بكل شيء سبحانه وتعالى فقال تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن لتنزل الارض بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء - [00:26:46](#)

هو سبحانه يبين لنا عظيم وشمول علمه وعظيم احسانه حتى نشهد له بانه سبحانه هو المستحق والعبادة وهو العالي بكل شيء هو القادر على كل شيء وهو الذي بيده ضرنا ونحن وحياتنا وموتنا ورزقنا واجالنا وغير ذلك كلها بيده سبحانه وتعالى - [00:27:10](#)

فالواجب والحزم كل الحزم ان نطيع امره وان ننتهي عن نهيه وان نقف عند حدوده نرجو ثوابه ونخشى عقابه سبحانه وتعالى وبهذا يعلم المؤمن والمؤمنة ان ما قد يفعله بعض الجاهل - [00:27:38](#)

في بلدان كثيرة من التعلق على الاموات والاستغاثة باصحاب القبور والنذر لهم والذبح لهم ونحو ذلك انها لا واد لقول لا اله الا الله وان هذا هو الشرك بالله وعبادة غيره - [00:27:59](#)

وان هذا دين الجاهلية ودين المسرفين فدين الاسلام ان نعبد الله وحده ان خصمه بالعبادة لا نعبد معه ملكا ولا نبيا ولا قبرا ولا شجرا ولا حجرا ولا صنما ولا غير ذلك - [00:28:14](#)

فلنعبده وحده دون كل ما سوى سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اياك نعبد واياك نستعين وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:28:30](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون هذه العبادة هي دين الاسلام هي الايمان هي البر هي الهدى

والتقوى هي طاعة الله ورسوله - [00:28:50](#)

كل هذا خلاف هذا كل ذلك يسمى عبادة لله ويسمى طاعة لله ويسمى اسلاما لان خضوع لله خضوع لله ويسمى ايمانا لانه تصديق لله ويسمى احسانا لانه احسان في طاعته واتباع شريعته. ويسمى برا لما فيه من الخير. ويسمى تقوى لانه يقي العبد غضب - [00:29:06](#)
عقاب الله وعقابه فعلينا ان نفهم هذه الامور فدين الاسلام الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب وارسل به محمدا عليه الصلاة والسلام وهو خيرهم وافضلهم واكملهم حقيقته عبادة الله وحده والاخلاص - [00:29:29](#)

والاسلام له وطاعة اوامره وترك نواهيه وتصديق اخباره والحذر مما نهى عنه والسير خلف رسوله محمد عليه الصلاة والسلام في كل ما جاء به. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه -

[00:29:49](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا قال سبحانه فباحدى الذين يخالف امره ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان واما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء - [00:30:14](#)
عليه الصلاة والسلام. قال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولاه وما ارسلناك عليه والخاصة انا خلقنا لنعبد الله وحده لا شريك له. وان هذه العبادة اصلها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:30:34](#)

جميع ما امر الله به ورسوله من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن منكر وبر والدين وصلة الرحم وترك ما نهى الله من المعاصي ترك ما نهى الله من عنه من المعاصي كله داخل في الاسلام - [00:30:52](#)

ترك الشرك بالله ترك الزنا ترك الخمر ترك العقوق الوالدين ترك قطيعة الرحم ترك كل ما نهى الله عنه رسوله كله داخل عباد الله داخل في الاسلام لان الاسلام ان تسلم قلبك لله وجوارحك لله وان تنقاد لامره وان تنتهي عن - [00:31:10](#)

سبحانه وتعالى مصدقا له ولرسوله مؤمنا به وبرسوله وبجميع رسله وبكل ما اخبر الله به ورسوله هكذا الاسلام وهكذا الايمان وسمى الله دينه اسلاما لان العباد يسلمون وجوههم لله ويسلمون جوارحهم لله وينقادون لشريعته ويعظموا - [00:31:30](#)

ولهذا قيل دين الاسلام دين انقياد الله دين الذل دين الذل لله والطاعة لله سبحانه وتعالى وسمى الاسلام ايمانا لانه تصديق لله

وتصديق لرسوله عليهم الصلاة والسلام. فلهذا يقال ايمان بما في القلوب من تصديق - [00:31:54](#)

الله ورسوله ولما في السنة من تصديق الله ولما في الاعمال من تصديق الله فالايمان قول وعمل بقلوب وقول باللسان وعمل بقلوب وعمل بجوارح الايمان تصديق لله بقلبك ولسانك وتصديق لرسوله عليه الصلاة والسلام ولجميع الرسل عليهم الصلاة والسلام.

وتصديق لخبار الله وخبار رسوله - [00:32:13](#)

وانقياد بالعمل والصلاة ايمان والزكاة ايمان والصوم ايمان والحج ايمان والجهاد ايمان وبر الوالدين ايمان هو اسلامنا ايضا يسمى

اسلام ويسمى ايمان واذا اثقله العبد وادى حق الله كاملا صار محسنا ان تعبد الله كانك تراه - [00:32:35](#)

المحزن هو اللي يتقن العمل ويكمله على الوجه المطلوب واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للمؤمنين وان يمنحنا وان يوفقه في دينه وان الفقه في دين الله له شأن عظيم - [00:32:58](#)

وذلك من علامات الخير والسعادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذه عبادة تحتاج الى فقه عليك ان تتفقه في دين الله ان تتعلم وان تتبصر وذلك من طريق القرآن الكريم - [00:33:17](#)

من طريق تلاوة القرآن وتدبر معانيه والمذاكرة فيه مع زملائك ومع علمائك ومع الاساتذة حتى تعلم معاني كلام الله وحتى تعلم حقيقة دين الله وحتى تعلم العبادة اللي انت موطن بها - [00:33:34](#)

لابد من التفقه في الدين وذلك من طريق كتاب الله عز وجل تدبرا وتعقلا وتعلما ومن طريق السنة سنة الرسول وسلم بحفظها وما

تيسر منها وتدبرها واستنباط المعاني منها والاحكام منها ومراجعة اهل العلم في ذلك حتى تكون على - [00:33:51](#)

لدينك على بصيرة يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بطريق الجنة

ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه بالدين - [00:34:13](#)

ويقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيار الناس الذين يتعلمون القرآن ويتفقهون فيه ويعلمونه الناس ويعملون به هم خيار الناس لانه اصل دين الله قال تعالى ان هذا القرآن يهديني التي هي اقوم - [00:34:31](#)

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهكذا التعلم من الحلقات التي في المساجد حلقات اهل العلم معروفين بالهدى وحسن السيرة والعقيدة الصحيحة التعلم منهم وحضور حلقاتهم وحضور محاضراتهم وندواتهم وسماعها من الاذاعة كنون على الدرب له شأن عظيم ايضا بالافادة كل هذا من تعلم العلم - [00:34:50](#)

كل هذا من التوقف في الدين فلا ينبغي للعبد ان يعرض لابد من التعلم والتفقه في الدين لابد من التبصر حتى تعلم ما اوجب الله فتعمل به وحتى تعلم ما حرم الله عليك فتجتنبه وحتى تقف عند حدود الله عن بصيرة وعن علم وعن هدى قال تعالى - [00:35:17](#) فكتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. قال سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه اتقوا لعلكم ترحمون وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم - [00:35:37](#)

كمثل غيث اصاب ارضا وكانت منها طائفة طيبة للفظ النقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادل امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوه واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تدرك ماء ولا تنبت كلأ - [00:36:02](#) قال عليه السلام فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعذب ومثل من لم يرفع بذاك رأسا ولم يقل هدى الله الذي ارسلت به - [00:36:29](#)

بين صلى الله عليه وسلم الناس له طبقات ثلاثة اقسام عثمان انتفعوا بما بعث الله بنبيه عليه الصلاة والسلام احدهما كالامر طيبة قبلة الماء وهم خواص العلماء الذين عرفوا الحق وعرفوا دين الله وتفقهوا في دين الله وعلموه الناس وارشدوا اليه الناس - [00:36:45](#) رواية وجراية والقسم الثاني علماء حفظوا العلم ونقلوه الى الناس حفظوا الاحاديث ونقلوا ذلك الى المسلمين فاخذ منهم العلماء واستنبطوا احكام الدين مما نقلوا اليه من الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهؤلاء كالارض الطيبة الاجاد - [00:37:08](#) انسخت الماء حتى نفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوه اما الطالبة الثالثة فهي التي اعرض الحمد لله ولم تقبل دين الله لديها تلك القيعان تمرها المياه وتنساب عنها لا تمسكوا مالا ولا تنبتوا كلنا نعوذ بالله - [00:37:31](#)

هذه حال اكثر الخلق لا يتعلمون ولا يتبصرون ولا يسألون والمعلمون غافلون ولا حول ولا قوة الا بالله قال تعالى وما اخر الناس ولو حرصت بالمؤمنين قال تعالى والذين كفروا عما انزلوا معرضون - [00:37:52](#)

قال سبحانه ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. نسأل الله العافية كالانعام كالابل والبقر والغنم لا ينتبهون ولا يدرون ولا يتعلمون. بل اضل منهم اضل من الانعام ابعد عن الهدى من الانعام - [00:38:09](#) وانعم قد تهتدي لمرعاها ولما وجهها اليه مالکها اما هؤلاء فهم بعيدون عن الهدى نعوذ بالله فالواجب على جميع المؤمنين والمؤمنات في كل مكان التفقه في دين الله والتعلم والعناية بالقرآن الكريم تلاوة وتدبرا وتعقلا - [00:38:29](#)

وسماعه من تاليه اذا كان لا يقرأه الانسان يسمعه ويستمتع وينصت ويتعلم ويسأل وهكذا يتعلم السنة. سنة الرسول صلى الله عليه وسلم حفظنا تيسر منها ويحفظ مجالس العلم ويتوجه للعلماء ويحضر الحلقات العلمية والندوات ويسأل مما اشكل عليه - [00:38:53](#) ويستمتع ايضا لما يذاع في الاذاعات الطيبة الاذاعات في القرآن ومن يذاع من احاديث دينية من من علماء معروفين بالخير والهدى يستمتع ويستفيد ثم ينقل العلم يبلغ وتقدم لكم ان برنامج معذر برنامج مفيد ايضا وهو من طرق العلم - [00:39:14](#)

ثم على طالب العلم وعلى المرأة ايضا طالبة العلم كل منهما عليه ان يبلغ لسمع العلم والخير يبلغ كان عليه الصلاة والسلام اذا حدث الناس وخطبهم ووقه قال فليبلغ الشاهد الغائب - [00:39:39](#)

فرىما بلغ الاوعى من سامع وقال بلغوا عني ولو اية عليه الصلاة والسلام. ولما خطبه في عرفات قال وانتم تسألون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت - [00:39:57](#)

وجعله يرفع اصبعه الى السماء هكذا ثم ينكبها للناس ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد يعني انه بلغهم عليه الصلاة والسلام

وقد امر امره ان يبلغ الناس فانتم كذلك الان - [00:40:14](#)

انا امركم ان تبلغوه واوصيكم ان تبلغوا ما عندكم من العلم لاهلكم زوجاتكم اولادكم جيرانكم في كل واحد يبلغ ما عنده من العلم لكن بشرط ان يكون قد حفظ لا يكذب ولا يتساهل - [00:40:28](#)

فلا بد من علم لابد ان يكون حفظ الفائدة واتقنها حتى يبلغها كما سمعها تبعها من فلان وفلان يبلغها اهل بيته يبلغها اخوانه واصحابه ليستفيدوا كما استفاد. صدق الله الجميع التوفيق والهداية. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:40:50](#)

رسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان في هذه الكلمة ارجو منك يا سماحة الشيخ السماء لانني قد اخطأت عليك وانا جاهلة وتقول في سؤالها بانها فتاة متزوجة وزوجها يأمرها في الفجر - [00:41:09](#)

بكشف وجهها وقوته واعماقه والجلوس معهم. علما بانها عادة جاهلية. وترجوكم نصحه حتى يسمع نصيحتكم اجرکم الله خيرا اما ما يتعلق ما قد وقع منك الغيبة انت وغيرك مسامحهم كل من تكلم في ارضه فهو مسامح - [00:41:32](#)

نسأل الله ان يسامح الجميع وان يهدي الجميع صراطه المستقيم. اما ما يتعلق بالكشف فهذا يجب على الزوج ان يهدي هداه الله ان يتقي الله والا يعينك على الباطل من يعين بل يجب ان يعينك على الخير - [00:41:54](#)

والحجاب خير له ولك ولكن لضعف غيرته او ضعف بصيرته بعدم الحجاب ان لم يجد ضعف الغيرة وقلة البصيرة الواجب عليه ان يأمرك بالحجاب وان يعينك عليه مع اخوته واعمامه وغيرهم - [00:42:13](#)

الله يقول سبحانه واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن فالواجب عليك الحجاب وتقوى الله في ذلك ولا ليس لك ان تطيعه في الكشف لاختوته واعمامه ونحوهم ولو كانت عادة له العادة المخالفة للشرع - [00:42:31](#)

يجب ان تترك صار يحكم على الناس ليست العادة تحكم على الناس على الشرع الشريف هو اللي يحكم على الناس ويغير العادات وكان اهل الجاهلية يعبدون الاوثان والاصنام اذا اشهرها ابطل ذلك - [00:42:52](#)

وهكذا كانوا يعملون قمار ويسجدون ويشربون الخمر وجاء الشرف ابطل ذلك العادات المخالفة للشرع يجب تركها ولا يجوز للزوج ولا لغيره ان يعين زوجته على الباطل او يسمح لها بالباطل - [00:43:07](#)

وليس للزوجة ان تطيعه في الباطل يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فالواجب على الازواج ان يتقوا الله ويحذروا غضب الله - [00:43:23](#)

ويعينوا زوجاتهم على الخير لا على الشر وعلى الزوجات ايضا ان يطعن الله في ذلك وان يتقين الله في ذلك ويعين أزواجهن على الخير عليهن ان يعين أزواجهن على المحافظة على الصلوات على ايقاظهم للصلاة على ناصحته في الخير. فالزوجة تعين زوجها - [00:43:38](#)

وهو يعينها ايضا على الخير كما قال الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى وهكذا الاخ مع اخته والاب مع بنته والعلم مع بنت اخيه يتعاونون على الخير والهدى والصالح نعم - [00:43:59](#)

ولله الحمد لكني اجهدت الى طلب العلم الشرعي. وفجأة تركت علم الشرع واتجهت الى الدعوة. ثم تركت دعوة واريد منكم ان توضحوا لي الطريقة المثلى لكي نكون شابا بغير اطلاق ولا - [00:44:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن كذلك اما بعد فان طلب العلم فرض على جميع المسلمين والمسلمات لانه لا سبيل - [00:44:40](#)

لا سبيل الى معرفة العبادة التي خلق لها جميع الا بالعلم اسمعتم قبل قليل اننا خلقنا لعبد الله كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال العبادة لا نعرفها الا بالعلم - [00:45:02](#)

لما قاله الله ورسوله فطلب العلم متعين على الذكور والاناث الانسان يتعلم من العلم ما لا يسعه جهله كيف يعبد ربه؟ كيف يصلي؟ كيف يصوم؟ كيف يزكي؟ كيف يتعلم ما لا يسعه جهله - [00:45:23](#)

فاذا من الله عليه بالعلم الذي يجب عليه وصار على بصيرته في دينه واحب ان يتفرغ لطلب الدنيا تجارة قناعة للزراعة لا بأس مع

عدم اعراضه عن العلم بل يتذكر العلم ويحضر حلقات العلم - 00:45:42

واشارك مع العلم حتى لا ينسى العلم واذا احب ان يتفرغ للجهد كذلك لهذا امره عظيم وغيرته كبيرة ومن افضل الاعمال بل هو

افضل الاعمال التي بها الانسان واما الدعوة فلا بد فيها من شرطها ان يكون على علم - 00:46:04

فلا يشتغل بالدعوة الا اذا كان على علم على بصيرة لما يدعو اليه وما نهى عنه على علم بالدالة الشرعية قد تفقه في ذلك فحين اذ

يعمل بما علم ويدعو الى الله جل وعلا - 00:46:31

كما قال عز وجل والعصر ان الانسان لفسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الامور اربع مراتب اول

العلم الذي ينتج عنه الايمان فاذا تعلم ما يجب عليه - 00:46:45

وما يلزمه الايمان به من الايمان بالله ورسوله والفقه في دينه وعمل يدعو بعد هذا قال وتواصوا بالحق اول يتعلم ويؤمن بما اوجب

الله عليه ويتبصر في ذلك ويعمل بما اوجب الله عليه - 00:47:04

ثم يشتغل بالدعوة الى ما علم من دين الله ويتواصى مع اخوانه بالحق والصبر عليه نعم يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ فرائض

فيما بدأه الشيخ محمد ناصر الدين الالباني من عدم وجوده - 00:47:20

نساء وتحريم الذهاب لهم كناس الدين الالباني خواصان المعروفين ومن اهل العلم والفضل والعقيدة الطيبة وله اوهام مثل غيره

من العلماء له اوهام واخطاء كلنا لنا اخطاء ولنا اوهام ما منا مثل ما قال مالك رحمه الله ما منا الا رجل مردود عليه الا صاحب هذا

القبر - 00:47:42

ومما اخطأ فيه الحجاب وتحريم المعلق على النساء هذا من الخطأ فالحجاب كان اولاً ينبغي للمرأة ان تكشف وجاء ولديها الشارح

الرجال ثم نزل الحجاب ثم منع من ذلك وانزل الله في هذا - 00:48:15

قوله تعالى واذا سألتهم المتاع فاسألوهن من وراء الحجاب ذلكم اقرب لقلوبكم وقلوبهن وانزل في هذا قوله سبحانه ولا يبدين زينتهن

الا لبعولتهن الى ان قال ولا يؤمنون بارجلهن ليعلم ما يؤخذ بسنتهن - 00:48:35

والمحلق ثبت في الاحاديث الصحيحة انه كان يلبس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قد البسه بعض بنات صغار من الذهب وهو

محلق وصاحبة المسكتين كلها محلقة المعلق لا بأس به - 00:48:51

ودلة الاحاديث الصحيحة على ذلك اما ما احتج به فهو ما منه ضعيف وما بين المنسوخ نعم صفة التفاسير فيها اخطاء كتاب مفيد

لكن فيه اخطاء واغلاط نبه عليها اخونا الدكتور صالح الفوزان - 00:49:09

وامر بطبعها مع الصفوة حتى يستفيد منها امر ان تطبع الفرس مع الصف حتى يستفيد منها من يطالع الكتاب تمام هو الذي يتكلم

فيه اما تنوي الازهاق نعم جزاكم الله خيراً - 00:49:29

قولوا هذا السائل قد زنت بامرأة متزوجة عقيم زوجها منها الى الله او لقي ضميره يؤدبني فهل تخبر زوجها وهل ام عليه ان ليس

بالرب لا تخبر زوجها واهلك التوبة الى الله والولد الفراش - 00:49:54

والعاهر له الحجر لك الحجر انت واذا ثبت تاب الله عليك ولا تخبر احدا بذلك وعليك بستر الله عز وجل يقول هذا السائل يسأل احد

بمرض الكذب صف لي الدواء الشافي - 00:50:16

لي صديق قد علا عمل له امرأة عمه فجاءني وطلب مني لا يصلى ان علماء قالوا لي لا يذهب فعليك اولاً حبك الله ليها تناله

قدم كلامي الحب في الله وانه مناظر - 00:50:45

من افضل القربات اما ودع الكبد هذا تراد فيه الاختصاص راجع الاطباء المختصين وتعمل بما يرسلون لك ان يفسدونك له ان جاءك

العلاج قد جاء فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزله شفاء - 00:51:25

عليك بمراجعة المختصين وسؤال الله والضراعة اليه في طلب العافية وان تقرأ على نفسك في الاية الكرسي والفاتحة قل هو الله

احد والمعوذتين تقرأ على نفسك ثوباً على صدرك تسأل ربك الشفاء كل هذا طيب - 00:51:42

وعند النوم تقرأ في يديك قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات تمسح بهما على ما اقبل من جسده على رأسك ووجهك وصدرك

ثلاث مرات هذا اذا اصابه شيء افعل هذا الاكتفاء عليه الصلاة والسلام عند النوم - [00:51:58](#)

مما ثبت هذا عن عائشة رضي الله عنها قالت من يفعله النبي اذا اشتكى اقرأ في يديك ثلاث مرات قل هو الله والمعوذتين يمسح في كل مرة على ما اقبل من جسده رأسه ووجهه وصدره - [00:52:16](#)

افعل هذا ايضا هذا من اسباب الشفاء مع مراجعة الاطباء المختصين واما ما يتعلق بالذي سألك كذبت عليه من اجل انه يصلي لعله يصلي ولعله يتوب الى الله جل وعلا بسبب ان قلت لها ان الصلاة في علاج - [00:52:28](#)

لما اصابه هذا محل نظر كبير في مثل هذا محل نظر ولعله لا يضر ان شاء الله لانه عندما اردت الخير ولا يضر احدا ينفعه ولا يضر احدا من الناس - [00:52:48](#)

كما رخص النبي صلى الله عليه وسلم في كذب في الحرب وفي الاصلاح بين الناس وفي حديث رجل وامرأته ورأى زوجها هذا يشبه يشبه الاصلاح بين الناس انت قصدت هذا صلاحه وهدايته - [00:53:01](#)

لعله يرجع الى الصواب ويصلي ويقوم بما اوجب الله عليه نرجو ان لا يكون عليك بيجي لانه كذب لا يضر احدا وينفعها والثاني بعضهما ليس بصحيح نرى انها لا تكون محرما لغيره - [00:53:15](#)

لا من جهة ولا لامها ولا لاختها المحرم يكون الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم الا مع ذي المحرم منها ثم ذكر زوجها واباها ونحوه المحرم هو الرجل اللي تحرم عليه على التأبيد بنسب - [00:53:43](#)

او سن المباح كالمصاهرة والرضاع هذا المحرم زوجها ابوها اخوها ولدها عمها خالها هذا محرم نعم ابناء فيها نعم لا الكذب عليك التوبة الى الله الكذب عليه التوبة الى الله والحذر - [00:53:59](#)

وعدم الرجوع الى الكذب الكذب شره عظيم وعاقبته وخيمة نعوذ بالله جزاكم الله خيرا ان لنا يوم خاص بنا نحن معاصر النساء نأخذ منكم ما تعلمتم به او ممن تتفقون بعلمه هنا كان جدا - [00:54:25](#)

وعينها فلا تقدمون من لا جزاكم الله عنا وعن المسلمين والمسلمات خيرا وجمعهم الله في دينهم هذا حق نسأل الله ان يسهل هذا من قال مثل هذا قماعة من النساء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:50](#)

قالوا له ذهب الرجال بك عنا فاجعلنا يوما منك فوعدهم يوما واجتمعوا وحديثهم واجاب عن اسبابهم عليه الصلاة والسلام ولعلمهم بوجودكم في مكان في مسجد القرب مسجد المكبرات تسمعون ويكون - [00:55:12](#)

الجواب مشتركة ولكن اذا تيسر اذا قيصر مذهب خاص او لغيره من الاخوان واهل العلم هذا يكون اكمل ان شاء الله لعله يتيسر ولكن نوصيكم نوصيكم الا تدعن الخير ولو كان مشتركا - [00:55:30](#)

وكننا في مكان مصقول طيب تسمعنا من طريق المكبرات والحمد لله كما كان النساء يسمعن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال وهن خلف الرجال والحمد لله يسمعن الخطب ويسمعن المواعظ - [00:55:50](#)

الحمد لله قال لي وجد عليك ان تراجع المحكمة لان هذه المسائل فصوصا عليك ان تراجع المحكمة وليس في هذا حياء او البنات عليهما ان تراجع المحكمة لان الحق لهما - [00:56:03](#)

اذا كان اخوهما يمنعها يمنعها من حق لهما والمحكمة للجميع والحمد لله ولا حرج يخاصمونه بالاسلوب الحسن والكلام الطيب لا بالعنف والشدّة حتى لا تنقطع الرحم عليه ان يخضع للحكم الشرعي - [00:57:02](#)

وعليهما ان تخضع للحكم الشرعي مع بقاء المودة وصلة الرحم والكلام الطيب والاسلوب الحسن والحاكم يحكم بينكم بما يظهر له من شرع الله عز وجل لان العمارتان قد تكون قد يكون موسى اوصى بهما - [00:57:18](#)

وينظر في وصيته وقد تكون العمارتان ملكا لهم على حليب الميراث الحاكم ينظر في الامر بما اوصى به وفيما اذ يستحقها يستحقها الاولاد من جهة الارب حتى يحكم بينهم بما يوجب الشرع المطهر - [00:57:35](#)

ان شاء الله. نعم مم على هيئة الاغاثة ولعدن هذا عليك ان تبيعها وتهب نفسك والنبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه عليك ان تبيعها وترسل ثمنها الى - [00:57:51](#)

مجاهدين واذا لم تأخذها عطناها مجاهدين ارسلها اليها ونحن نرسلها للمجاهدين في عهد ما يسر الله وسلم ثمنها لمحل السبيعي هذا الاسلام من المعروف الذي عنده ان شاء الله نرسلها للمجاهدين او محل الراجحي كله - [00:58:40](#)

لكن اللجنة لا ترد الواجب عليها انا عضو فيها لا ترد ما يكون للمجاهدين الذي يرددها غضب لكن الارض ما ما تنقل تباع ينقل الثمن اليهم. نعم اما حبك لله فالله جل وعلا يجازيك عنه خيرا - [00:58:58](#)

ونقول احبك الله لا قد تقدم كلام ذلك وان الحب في الله في الله اوثق قرآن الايمان والرسول عليه السلام قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:59:34](#)

قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن في وجد حلاوة الايمان ان يكون الله هو احب الى ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعودكم بعد ان بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:59:49](#)

واما ما يتعلق بقدر قد تقدم في محاضرة والماضي الحرس بيان مراتب القدر واهل السنة والجماعة يؤمنوا بالقدر وانه حق وان العبادة في قدر الله فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - [01:00:07](#)

انهم سألوه سألوه الصحابة قالوا يا رسول الله ارأيت ما ما نعمل فيه ونكده وفي امن مضى قد خلق منه وكتب او في امر مستأنف قال بل في امري قد مضى وخلق منه - [01:00:27](#)

قالوا يا رسول ففيما العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فيسر لاعمال اهل السعادة واما اهل الشقاء فهو يسع لعمل اهل الشقاوة ثم تلا قوله تعالى - [01:00:44](#)

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسر العسر والايمان بالقدر على مراتب اربعة من جمعها جمع الايمان بقدر الايمان الاول الايمان بعلم الله بالاشياء - [01:01:01](#)

وانهم يعلموا كل شيء من اعمالنا واجالنا وارزاقنا وغير ذلك المرتبة الثانية الكتابة وانه كتب ذلك سبحانه وتعالى ايه ده كما قال تعالى الم تعلم ان الله لا يشتغل الا ذلك بكتاب - [01:01:22](#)

قال ان الله بكل شيء عليم قال اسمعني تعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما الثالث ان ما شاء الله كان وما لم يسألكم - [01:01:40](#)

ولا يقع في ما لا يريد قال تعالى ولو شاربك ما فعلوه والمجانح ان يستقيموا ولا تشاءون الا ان شاء الله الا ان يشاء الله رب العالمين قال سبحانه لمن شاء ذكر او ما يذكرون الا ان يشاء الله - [01:01:52](#)

فلا بد من الايمان بمشيئة الله وانه لا يقع شيء بدون مشيئته سبحانه وتعالى فاعمالنا وسائر ركعتنا وزكاتنا كلها بمشيئة الله سبحانه وتعالى ولا نشاء شيء الا بعد مشيئته جل وعلا - [01:02:08](#)

الرابعة الايمان بانه خالق الاشياء ومقدرها الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى قال تعالى ما عصى مصيبا في الارض ولا في رسول الله في كتاب من قبل ان نراه هذه مراتب القدر - [01:02:24](#)

علم وكتابة و ما شاء الله كان ولا يشركون والايمان بانه خالق الاشياء وموجودها نبه عليها شيخ الاسلام ابن تيمية في في واسطية ونبه اهل العلماء في كتبهم ونبه عليه العلامة القمي في كتابه اسماء العليل - [01:02:39](#)

فلا يتم له القدر الا بهذا والعبد مخير ومسير اعطاه الله عقلا اعطاه الله ارادة واعطاه مشيئة هو مخير من هذه الحيثية يعمل عن مشيئة وعن ارادة كما قال تعالى - [01:03:01](#)

يريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة قالوا من شأنه يستغيثون الا اشاء الله قال ان الله خبير ما يصنعون ارغم مما يعملون ما يفعلون فلهم فلهم فعل واهم مشية واهم اختيار - [01:03:18](#)

ولكن لا يشاؤون الا ما شاءه الله كما قال تعالى وما تشاؤون الا اشاء الله واني في البر والبحر ومخير من جهاد له ارادة وله مشيئة وله اختيار يعرف الظالم النافع والطيب من الخبيث - [01:03:34](#)

يأكل ويشرب باختياره يزور اخوانه باختياره ينال باختياره يقوم باختياره له اختيار برقية الطاعة باختياره لكن هذا له مشيئة

سابقة وله قدر من الله سابق لا يخلو عن ملك الله ولا عن ارادة جل وعلا - [01:03:53](#)

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون سبحانه وتعالى ومخير من جهة ما اعطاه الله من المشيئة والقدرة والاختيار وذهب مسير من جهة انه لا يخرج عن قدر الله - [01:04:11](#)

نعم ويقول هذا السائل ابي هداه الله لا اريده على ذلك ذكرناه للشرع فقال اتى بالشرع لكم نحن في حيرة من ان ندعه مع العلم لا تريد زوجا عنه من اعمال مبيتة - [01:04:27](#)

متزعزع ماذا نعمل لا يجوز للاب ولا غيره يجبر المرأة على الزواج يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتركها عليهم حتى تستأمر ولا تكافر حتى تستأذن قالوا يا رسول وكيف اذنوها؟ قال ان تسكت - [01:05:03](#)

قال والبكر يستأذنها ابوها وانها صماتها اليس له ان يزوجهما بجبر ليس له اكرهاها ولا يجوز والواجب على الحاكم الشرعي يمنعه من ذلك اما انتم عليكم النصيحة والكلام الطيب وقولوا ادعوا الشرع لكم هذا كلام قبيح - [01:05:23](#)

هذا قد يوجب الردة نعوذ بالله اذا كان يكره الشرع ان يكون مرتدا عن الاسلام نسأل الله العافية لان الله يقول ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله واحبطوا اعمالهم من كره الشر حبط عمله نعوذ بالله وكفر - [01:05:41](#)

من كره السلف في النكاح او كرهه في الطغاة او كرهه في الصلاة او كرهه في غير ذلك حبط عمله نعم الله نسأل الله العافية والسلامة. نعم جزاكم الله ما عقيدة اهل السنة - [01:05:56](#)

من هو الذي ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم رجل ان الله ايش القرآن هو الذي صلى الله عليه وسلم واراد ان اراد ان يسمع منه شيئا هو رجل المسيح الدجال - [01:06:12](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة فيه ما جاءت به الاحاديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حق ان يخرج في اخر الزمان قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله بالنبي الا انذره قومه - [01:06:48](#)

حتى نوح انذره قوم وقد انذره نبينا في الامة وقال فيه ما لم يقل غيره وانه مسيح العين اليمنى كان غلبة طافية وان يكون في اخر الزمان يمكت في اربعين يوما يومك شهر ويومك سنة ويومك اسبوع - [01:07:01](#)

وبقي ايامك ايامنا مكتوب بين عينيه كافر كافر وفاء وراء يقرأ كل مؤمن هاته او بركاته له حق وبحق لا بد منه ولكنه اكذب الناس واكثر الناس نعوذ بالله ولهذا سمي دجالا كذبه - [01:07:19](#)

وهو كافر يدعي انه نبي ثم يدعي انه رب العالمين قال عليه الصلاة والسلام ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اعظم من الدجال الدجال امر حقيقة واقعة يكون في اخر الزمان - [01:07:37](#)

وليس زمانه بالبعير والله اعلم فينبغي الحذر من فتنته اشرع الله لنا ان نتعوذ بالله فتنة في اخر كل صلاة مثل المسيح الدجال وهو يكون في اخر الزمان قد حرم الله عليه المدينة وكذب مكة - [01:07:51](#)

ولكنه يعيش في الارض فسادا ويطأ الارض ويحمي الله به من يشاء من عباده سبحانه يغفر له من يشاء من عباده جل وعلا ومن ادركه فليقرأ عليه العشر الاول في اول الكهف والعشر الاواخر من اخر الكهف - [01:08:09](#)

الايات فهي من اسباب السلامة من شر كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليحذر قرابة وليبتعد عنه لعله ينجو من شره. نسأل الله السلامة. نعم وهو الذي وهو الذي ام ما ادركه النبي هو - [01:08:25](#)

المصايب يقال ابن صياد هذا ليس هو الدجال ولهذا لما اراد عمر قتله قال لا خير لك في قتله ان يكون هو فلا تسلط عليه وانما يكونوا فلا خير لك بقتله - [01:08:41](#)

والمعروف انه في جزيرة من الجزر ينتظر ان يؤذن في الخروج ظلم بني ادم سوف يخرج في الوقت الذي حده حده الله له سبحانه وتعالى المسيح بالحارس مثل ابن مريم - [01:08:55](#)

لانه يمسح الدنيا يمر الارض قال بعضهم مسيح ابن خال لكن الصحيحين بالحاء كالمسح بالمغرب مم الله قال السائل الذي جعل سؤاله اولاً فاعلم ان دينه امين مجموعة من العلماء - [01:09:12](#)

القادم ليش في مدينة جدة اسلامية الى توجيه العلماء بصفة دورية اما لقد اقترح عليك يا سماحة الشيخ رجل يدعي انك تتعامل مع البنك الاهلي الذي يعمل هو فيه لانه انتشر عند الناس - [01:09:36](#)

اما حبك في الله فنقول احبك الله واما الصحوة التي في جدة فهي بحمد الله في كل مكان ولست في يدها وحدها بل في داخل المملكة وخارج المملكة اما حبك في الله فنقول احبك الله لهتنا - [01:10:09](#)

واما الصحوة التي في جدة فهي بحمد الله في كل مكان. ولست في جدة وحدها بل في داخل المملكة وخارج المملكة. اسأل الله ان ينفع بها المسلمين وان يوفق اهل هذه البصيرة - [01:10:23](#)

والهداية وان يمنحهم القيادة الصالحة والعلم النافع. ولا شك انهم جديرون بتجارة العلماء لهم في جدة وغيرها للتعاون على البر والتقوى والتفقيه في الدين والاجابة عن الاسئلة. واما التعاون مع البنوك مع البنك الاهلي وغيره فالذي يقول هذا كذب - [01:10:33](#)

لسنا نتعامل مع اي بنك الا ما يقع من المجاهدين هذا من قريب الحكومة. الحكومة امرت من كان عنده مساعدة للمجتهدين ان يضعها في البنك الاهلي او بنك الرياض او في محل السبيعي او محل الراجحي ثم يؤخذ منها الى المجاهدين. هذه - [01:10:53](#)

اهل الحفظ فقط يحفظونها تنقل منهم للمجاهدين لامر الدولة. اما التعاون معهم ما نعامل معهم مسلمين. لكن اذا جا حوالة من من طريقهم نأخذها عند حوالة للمسلمين او للمجاهدين او للصدقات يأخذوها منهم ولا يضر وجودها من طريقهم. نعم - [01:11:13](#)

وجزاكم الله خيرا. نعم. شركة الراجحي ما نعلم فيها شيء وهي الان قد جعل فيها جماعة من العلماء لازالة ما قد يشتبه من اعمالها. اسأل الله ان يوفقهم. جزاك الله خير - [01:11:31](#)

بارك الله فيك. يقول هذا السائل اذا كنتم مسافر وصليتم مع امام مقيم صلاة المغرب. وعندما صليت المغرب اقامت صلاة العشاء قصرا هل هذا جائز؟ ام بالتوفيق؟ لا بأس بها صلى المسافر اذا سمع المسافر اذا صلى المسافرين مع المقيمين المغرب - [01:11:44](#)

ثم صلى بعدها العشاء قصرا فلا بأس وهكذا لو صلى معهم الظهر تماما ثم صلى قصرا صلى العصر قصرا وسافر لا بأس بهذا الحمد لله نعم لان المسافر اذا صلى مع المقيمين اتم ثم يصلي الثانية قصرا مع اخوانه المسافرين. نعم - [01:12:06](#)

جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل الذي جعل عليه عادلا جدا اعلمك يا سماحة الشيخ اني احبك في الله وبعد يا فضيلة الشيخ اعرف شابا مفسدا في الارض بالله فهو يطالب الشابات وخصوصا التائبات منهن. ويهدد ويهدهن بفضهن. فكيف - [01:12:26](#)

مع هذا ابيعوني ماذا تعمل؟ وهل علي ابن اذا سترت عليه تخرج معك ثاني ثقة او اكثر وتراقبونه ما دام يفعل هذا يمسك ويرفع للمسؤولين للهيئة او للامارة ما دام يفعل هذا جهرة هذا منكر ظاهر. لكن لا تكن وحدك يكون معك غيرك حتى تكون على شهادتك. معك ثاني او ثالث. حتى تمسكوه - [01:12:51](#)

وعلى جريمته وينفى بامر الى الهيئة حتى ينفذ فيه حكم الله نسأل الله له الهداية. نعم جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل انا اعتمد في شهر رمضان المبارك خمس مرات - [01:13:20](#)

واحدة عني وواحدة عن والدي وواحدة عن والدته وواحدة عن اخيه المتوفى وواحدة عن زوجتي المتوفاة وسألت عن ذلك بعض المشائخ فقال لا يجوز ذلك ارجو افادتي جزاكم الله خيرا - [01:13:37](#)

لا نعلم في هذا شيئا يقول النبي صلى الله عليه وسلم العمرة انه كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له دار للجنة ولم يحدد حدا بين العمرتين واذا كانوا امواتا فالانتمار لهن لهم والحج عنهم كله طيب - [01:13:56](#)

واذا جعلت بين العمرتين شيئا من الايام حسن ان شاء الله. والا فالنبي لم يحدث شيء عليه الصلاة والسلام العمرة للقريب ولغير القريب من العمل الصالح كالصدقة والدعاء حديث ابن عباس لما سمع سمعه النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي رجل يقول لبيك عن شرمه قال ما شرمه؟ قال اخ لي قريب لي. قال حدث عن نفسه؟ قال لا. قال حجة عن - [01:14:12](#)

ثم حج عنه ولم يقل هذا احد نافلة ولا فريضة؟ فدل ذلك على التوسعة في هذا. وهكذا من سأل عن الحج يجيبهم ولا يقول هل هو فريضة؟ هذا يقول حديث عن الحجة عن امي. قد يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحجة عن ابي. ويقول له في نذر. ولم يقل -

فريضة ونافلة نعم جزاكم الله خيرا قولوا هذا السائل انا رجل وليا اخوان واخوات كانت والدتي قبل وفاتها تعيش معي ولها غنم قليلة وتسرح وتظوي معي غني وقبل وفاتها رحمه الله اوصت بتوزيع غنمها على اولادي الصغار عندما - [01:14:56](#)
توفى ولقد الوصية فهل يجوز ذلك؟ افيدونا بالتفصيل جزاكم الله خيرا لان بعض اخواني الى رحمة الله وكذلك اخواتي ولهم اولاد وبنات احياء. جزاكم الله خير اذا كانت الوصية بالثلث اقل فاذا كان غنمها بقدر الثلث اقل واوصت بذلك الى اولادك وليس القصد -

[01:15:24](#)

النصيحة لك انه لا اولادك خاصة فلا بأس. اما ان كان اكثر من الثلث فلا بد من رضا اخوانك واخواتك بالزيادة الركن الا لابد تعطيم الزيادة. وان كانت الوصية لك وانك حطت باسم اولادك حيلة. فلا يجوز لك. لانها ليس لها ان تخصك بشيء - [01:15:52](#)
الرسول يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم عليه الصلاة والسلام فالواجب عليها ان تعدل لكن اذا كان صدقا انها لا اولادك فلا بأس. اذا كان بقدر الثلث. اما اذا زاد ذلك على الثلث فلا بد من رضاء - [01:16:12](#)

الورم الربو ولا فعليك ان تسلم لهم الزايد لهم او لورثته ان كانوا ماتوا نعم جزاكم الله خيرا. اقول ما نستاهل ما هو الصحيح في ظل اليد على الصدر عند الرفع من الركوع - [01:16:26](#)

هذا هو الصحيح السنة ان المصلي يضع يمينه على شماله على صدره قبل الركوع وبعده. قال بعض اهل العلم تحت السرة قال بعضهم فوق السرة والامر هذا واسع وسهل لا ينبغي فيه النزاع والخلاف والمعاداة ينبغي في هذا التسامح. لان العلم اختلفوا في هذا منهم من يقول تحت السرة ومنهم - [01:16:42](#)

فوق السرة واليوم فوق الصدر وقد يقع بعض البعض ان بعض الناس نزاع في هذا وتهاجر لا ينبغي. لكن الافضل فوق الصبر. هذا هو اللي جاء في الاحاديث الجيدة. في حديث - [01:17:02](#)

قميصها بالهلب الطائي عن ابيه هذه وائل ابن حجر وان كان في بعض اللين لكن يشهد له هذه القميصة وجاء في حديث مرسل صحيحا طاووس يعدد بعضها بعضا وهي قوية فالافضل على الصوم ولو وضع لك سرها فتوى اهل بلاده او - [01:17:16](#)
خاف من شر يقع بينه وبين اهل بلاده فلا بأس الامر في هذا واصل. لا ينبغي في هذا تشديد ومعاداة نعم ائباكم الله. يقول هذا السائل اذا كنت في حاجة شديدة الى مبلغ كبير من المال. وليس امامي سوى الاقتراب من البنك. علما بان - [01:17:35](#)

انت عند السداد يزيد مبلغا على المبلغ الاصيل فما هو الحل؟ جزاكم الله خير ليس لك ان تأخذ الربا مطلقا ولو كنت بحاجة التمس الطرق الاخرى واقترب من اخوانك الطيبين او اشتري سلعة الى اجل وبعها وهي اللي تسمى الوحدة يسمونها - [01:17:57](#)
العلماء التورط تشتري سلعة بلاجل بسيارة او غيرها ثم تبيعها وتقضي حاجتها. اما اخذ القرض بالربا فلا يجوز ولو كانت محتاج بل هو للزواج او لقضاء الدين ليس لك ان تأخذ الربا ابدا فالله ييسر لك طرق اخرى غير الربا - [01:18:19](#)

نعم جزاكم الله خير. هذا سائل يقول يا سماحة الشيخ ما السبيل الى اصلاح زوجة لا تعترف بالحقوق الزوجية تحمل زوجها معاملة الخادم مع الالفاظ النابية. مع انها تقرأ القرآن وتصلي وتصوم. وهي متحجبة - [01:18:39](#)

وتتجنب سماع المعازف افيدونا جزاكم الله خيرا هذه طيبة فيها وانما تقصد في حقك فعليك ان تعالج حقك بالحكمة والكلام الطيب والاسلوب الحسن واعطائه ما يرضيه ان كانت تدعي انك مقصر في حقها حتى ترضى عنك وحتى تعاملك بالتي هي احسن. لان هذه فيها خير فيها دين - [01:19:01](#)

اذا امتنتها بالذي بالتي هي احسن ان شاء الله ترجع الى الصواب وتستقيم. فعليك بان يغامر والكلام الطيب والحلم والاسلوب الحسن بذل والمال والسخاء وعدم البخل وابشر بالخير ان شاء الله. واذا استعنت بابيها وباخيها لاصلاحها فلا بأس. اما ان كان - [01:19:26](#)
ذكر لك لاخيها ولابيها يزيدها سرا فلا تذكر له ما شاء. ولكن بينك وبينها عليك بالكلام الطيب والحلم والاسلوب الحسن وارضائها بالمال وتخفيفها من الله جل وعلا بان الواجب عليها ان تقوم بحقك وان تعاملك بالتي هي احسن اعلم ما - [01:19:46](#)

تستطيع من الكلام الطيب واذا لم ينفع كل شيء ما يبقى الا الطلاق يا رسول الله يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ هل يجوز السفر الى بلاد الكفار لغرض التجارة وكذلك للبلاد الشيوعية - [01:20:06](#)

مع ان عندي افلام فيديو فهل يجوز بيعها ام افيدوني جزاكم الله خيرا؟ لاني لا يجوز استوى الاولاد الكفار لا للتجارة ولا للسياحة اما السفر للعلم بالدعوة الى الله وتعليم الناس للخير اذا كان عالما ذا بصيرة ولا - [01:20:25](#)

تقوى ولا يخشى على نفسه فلا بأس ان يساهم للدعوة والعلم الغالب توجيه الناس الى الخير ومناصحة المسلمين هناك والاقليات الاسلامية اما للتبرج السياحة او للتجارة هو على خطر والنبي عليه السلام قال انا بريء من كل مسلم يكون بين المشركين - [01:20:44](#)

فالخطر عظيم والهجرة واجبة من بلادهم الى بلاد الاسلام الا من اثر دينه فاذا كان يظهر دينه ويدعوهم الى الله ويعلمهم الخير فلا بأس عما سفر التجارة مع عدم العلم والدعوة الى الله او للسياحة والتفرج - [01:21:01](#)

او لغير هذا من الشؤون او لطلب العلم وهو ما بعد تأهل الشاب الذي في الثانوية او في القسم العالي ولكنه ما عنده من العلم يصونه ويحميه فلا يجوز لها السفر ولا ينبغي ان ترضى بكثرة المسافرين. لا ينبغي للعاقل ان يغتر بذلك. فاكثر الخلق يتعاطى ما يضره. فينبغي الحذر - [01:21:20](#)

ويحمد ربه على العافية ويبقى في محله الامين في تعلم العلم والدعوة الى الله والتعاون على الخير مع اخوانه. فاذا حصل من العلم ما يكفي واراد الدعوة الى الله في الاقليات الاسلامية ودعوة الناس للخير فلا بأس اذا كان عنده علم وعنده تقى وعنده حذر من - [01:21:40](#)

لله. نسأل الله السلامة جزاكم الله خيرا. هذا سائل يا سماحة الشيخ يعرض له عدة اسئلة. وكلها في موضوع واحد تحكي مشكلة اخيه الذي لا يصلي الا اوقاتا قليلة ومع ذلك فانه مع اناس يستعملون المخدرات وجلساء السوق ويقول هل اخبر عنه وكيف ننصحه لئلا يتبدع - [01:22:00](#)

هذا العمل الى اخر ما ذكر في هذه نصيحتك؟ عليك نصيحتك تحذير مما هو فيه صحيح من صحبة الاشرار وعليك هجره وهجرهم جميعا تهجرهم اذا ما داموا على هذه الحالة اعلان ترك الصلاة واعمال الفسق - [01:22:23](#)

عليك ان تهجرهم اذا لم يقبلوا النصيحة لا تجالسهم ولا تدعوهم الى بيتك ولا تقبل دعوتهم وانكر عليهم وجاهدكم بالله واحرص على الجماعة يساعدونك تذهب اليهم مع جماعة بالنصيحة والتوجيه. فاذا استمروا على باطلهم فالواجب هجرهم. والحذر من شرهم. وكذلك - [01:22:39](#)

من الافلام الرديئة والافلام الخبيثة لان شرها عظيم اما اذا كانت افلاما صالحة في الندوات العلمية والخير الذي ينفع الناس هذا تطلعهم عليه لعل الله ينفعهم بذلك نعم نعم نعم - [01:22:59](#)

جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول يا سماحة الشيخ لقد انتشرت بحمد الله ظاهرة جديدة بتغيير المعازف والطرب في الزواج وجعل محاضرات ومكالم. ولكن بعض طلبة العلم يقومون ان المحاضرات في الزواج بدعة ارجو الافادة جزاكم الله خيرا - [01:23:24](#)

لا ليست بدعة بل هذا من احسن ما يفعله الناس. كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الناس اذا اجتمع بهم ويعظهم ويقرأوا القرآن. فاذا اجتمع الناس بالمناسبة وذكرهم العلماء في الزواج او غير الزواج هذا امر مطلوب. وهذه من الفرص التي ينبغي انتهازها لاهل العلم. الاجتماع في - [01:23:48](#)

او في زواج او عقيقة او قدوم لسفر او غير هذا من الاجتماعات التي يتييسر للمؤمن حضورها فينبغي لطالب العلم ان يغتنمه للدعوة والتوجيه. ولا يسمى هذا بدعة هذا غلط. نعم - [01:24:08](#)

اثابكم الله. يقول هذا السائل جاء في صحيح البخاري ان من قتل نفسه خارجا مخلدا في النار. وعقيدة اهل السنة والجماعة المصاحف الكبيرة لا يخلد في النهر نرجو التوضيح افادكم الله - [01:24:27](#)

الخلود خلودان خلود الكفرة وهو الذي ليس له نهاية فهذا يختص بالكفرة واما الخلود الذي هو طول الاقامة فهذا قد يقع لبعض العصاة كقاتل نفسه عند الرسول قال انه في النار خالدا مخلدا - [01:24:45](#)

يعني مقيما طويلا نسأل الله العافية. العرب تقول في من اطلال الاقامة اقاموا فاخذوا وطولوا. وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا في الاسم الذي حرم الله الا بالحق ولا جنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاع له العذاب يوم القيامة - [01:25:03](#)

فيه مهانا فجعل المشرك والزاني والقاتل في عذاب وخلود وقال جل وعلا في القاتل ومن يقتل متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. هذا الخلود عند اهل السنة خلود له نهاية. اذا كان لم يستحل ذلك - [01:25:23](#)

ام اذا استحل القتل والزنا صار كافرا مخلد خلود الكفار لكن اذا قتل او يعلم المعاصي او سنه يعلم المعاصي هذا لا يخلد ولكن الخلود له نهاية. والعصاة على حسب مراتبه في المعاصي. من دخل النار منهم - [01:25:43](#)

فهم متفاوتون في ذلك منهم من تطول اقامته ومنهم من لا تطول على حسب حاله في المعاصي قد يعفو الله عن بعضه فلا يدخل النار. كما قال تعالى قد يعفى عن بعضهم باعمال صالحة وكثرة خير - [01:26:03](#)

ولكن من دخلها منهم فهم على اقسام وعلى درجات لكنهم لا يخلدون من خلود الكفار بل من كثرة معاصي عظمت كالقاتل والزاني هذا يخلد خلودا له نهاية وهكذا قات النفس. يعني خلودا طويلا اقامة طويلة - [01:26:22](#)

لكنها نهاية ما يخالف خلود الكفار ابدأ عند اهل السنة والجماعة. ولكن خلود له له امد وله نهاية. نسأل الله السلامة والعافين الله جميعا قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة - [01:26:42](#)

الدنيا وفي الآخرة ما معنى كلمة ولي؟ وما هي البشرى التي لهم؟ وماذا يجب علينا نحن المسلمون وهؤلاء الاولياء الاولياء هم هم المؤمنون قال الا ان اولياء الله لا هم يحزنون. فسرهم بقوله الذين امنوا وكانوا يتقون - [01:27:08](#)

قال في سورة الانفال وما كانوا اولياء ان اولياء الا المتقون اولياء الله هم اهل الايمان من الرجال والنساء اهل التقوى وطاعة الله ورسوله يبغى لهم اولياء ليسوا اهل الخرافات من الصوفية لا قالوا يا الله هم اهل الطاعة اهل الايمان والتقوى وان كان مزارعا وان كان تاجرا وان كان - [01:27:30](#)

ان عبدا مملوكا لا فرق في ذلك. من اتقى الله واستقام على امره فهو ولي الله. حرا او عبدا قد ينام امرأة. كاجرا او مزارعا او عابدا او طالب علم او غير ذلك. اما خرافات الصوفية الذين يتعبدون بالبدع ويزعمون انهم اولياء الله فهذا جهل - [01:27:49](#)

سرج وباطل وليسوا باولياء الله اذا عرضوا عن دينه ولم يستقيموا على امره. والواجب علينا نحب في الله. الواجب على المؤمن ان يحب اولياء الله لانهم اولياء الله محبتهم لله حق يحبهم بالله ويدعوا لهم بالثبات والتوفيق وينتفع بعلمهم كان عندهم علم يستفيدون - [01:28:09](#)

بعلمهم وله البشرى في الحياة الدنيا والآخرة ولهم بشرى في الدنيا في الرؤيا الصالحة التي كما قال عليه الصلاة والسلام ذهبت النبوة وبقيت في الواقع الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او تراب. وهكذا البشرى من الله في كتاب عظيم. وسنة رسوله بان لهم الجنة ولهم الكرامة. ولهم - [01:28:31](#)

وفي الآخرة البشرى عند الموت يبشرون بالجنة وعند البعث والنشور وفي القبر لانهم اطاعوا الله ورسوله واستقاموا على دين الله البشرى في الدنيا وفي الآخرة بالجنة والكرامة والسعادة الابدية. نعم - [01:28:53](#)

الله يجعلنا واياكم منهم يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو من ساحتكم توضيح التبرع لاحد اعضاء الجسم بمرضى مضطر مقابل مبلغ مالي او لوجه الله تعالى - [01:29:08](#)

لماذا تنسخون جزاكم الله خيرا اما التبرع بالدم فلا بأس به للضرورة من دون ثمن لا يأخذ ثمنه وصنع ثمن الدم. اما الاعضاء فهو يتبرأ بقلبه او برئته او غير ذلك هذا محل خلاف بين علماء العصر - [01:29:28](#)

منهم من اباحه ومنهم من ابي ذلك وقال ان العبد لا ليس الا تصرف لنفسه وليس له ان يقطع اعضائه بل يملك الله عز وجل وليس له ان يفعل ذلك بنفسه لا لقريب ولا لبعيد. وقال اخر من العلم انها تذهب بالموت تذهب ترابا فاذا نفع به بعض - [01:29:46](#)

فكما ينفعه في حياته بالمال وبالجاه وكما يجوز نفسه في القتال في سبيل الله حتى يقتل فهكذا كن وجود شيء من العظائف لآخيه المحتاج هكذا قال جماعة من اخواننا اما انا فعندي توقف وليس عندي في هذا الجزم - [01:30:07](#)

ان التوقف في الجواز ما عدا التبرع بالدم عند الضرورة فلا بأس اذا لم يضره ولكن لا يأخذ عنه ثمن ثمن الدم نعم جزاكم الله خيرا تم هذا الشيخ يقول هذا السائل لقد زرت بعض الشباب الملتزمين فوجدتهم يشاهدون المسلسلات التلفزيونية وعندما - [01:30:24](#)

قالوا ان الشيخ عبدالعزيز ابن باز حفظه الله تعالى صرح بمشاهدة التلفزيون واجاز التصدير فيه هل هذا صحيح اخوتنا مأمورين وهم الان معنا في هذا نعم نعم الا وهي الليلة الدائمة بان لا بأس ان يشاهدنا التلفاز ما كان حلال - [01:30:49](#)
من مسلسلات نظيفة وندوات صالحة ونحو ذلك مما لا حرج فيه. اما مشاهدة ما حرم الله فلا يجوز. لا الاغاني الملاهي ولا الصور النسائية ولا غير ذلك مما حرم الله لا يشاهد لان يسعى متى؟ عم تقول بلوى بهذا الامر فليس لهنالك حيلة فقد عمت البلوى -

[01:31:09](#)

ومن رزقه الله السلامة منه ولم يدخل بيته فهو خير له واسلم. لكن من بلي به او دعت الحاجة اليه والله يعين على حفظ نفسه وحفظه تحت يديه عما حرم الله فلا بأس ان يجاهد ما اباح الله مما ينفعه وينفع اهله ويغلق عما سوى ذلك كالراديو كالراديو -

[01:31:29](#)

ويغرقه عن الشر نعم نساء وموسيقى في اللي في لا يسمعه المحرم لا يسمع المسطرة التمثيليات لا تخلو من الموسيقى. اي تمثيل مثل ما يقول المحرم لا يشبع لا المسبق ولا غيره - [01:31:49](#)

واذا وجد شيء طيب لا لا حرج فيه فالحمد لله يقول هذا السائل اذا سمعت شخصا يسب الدين اعوذ بالله من ذلك فكيف يكون تصرفي معه؟ تنكر عليه وتأخذه لولا الامور - [01:32:11](#)

انت ومن معك من الاخوان تشهدون عليه بما فعل ولا تفعل شيئا انت لكن تأخذه ان تنظر معك من الاخوان مع نصيحته وحتى على التوبة الى الله عز وجل والمبادرة بالتوبة وعلى ولادة الامور - [01:32:28](#)

ان يعزروه عما فعل وان ظهر لكم منه التوبة الصادقة والندم ورأيكم الستر عليه فلا بأس اذا ضاعف منه ما يدل على الخير ان شاء الله وانه جاهل وانه تاب على ايديكم واطهر الندم ورأيتم الستر عليه لعله لا يعود فلا بأس - [01:32:43](#)

تقول هذه السائلة يا سماحة الشيخ لم اعلم بان حلي الذهب الذي تنتسب المرأة للزينة فيه زكاة الا هذه السنة فهل لزاما علي ان ازكي ما اشتريته من ذهب للزينة منذ زوال من قبل ستة اعوام ان ازكي ما هو ملبوسني حاليا وعن اي - [01:33:01](#)

سنة ازكيه افيدوني هداكم واصل الحلي من البؤس في خلاف بين العلماء منهم من رأى انه لا زكاة فيه لانه مستعمل وليس انما ومنهم من رأى فيه الزكاة وهذا هو الذي حل فيه الزكاة - [01:33:27](#)

لانه تعمه الاحاديث وقد جاء في احاديث خاصة تعمه لانه من الذهب والفضة فالواجب الزكاة فيه هذا هو الارجح وعليك ان تزكي من حين علمتي الحاضرة التي علمت فقط والماضي لا حرج عليك فيه لانه لم تعلم - [01:33:43](#)

والمسألة فيها خلاف ولكن هذا هو الارجح وهو الذي تبرأ به الذمة ان شاء الله والواجب من كل الف خمسة وعشرون اذا بلغ النصاب كان الذهب يبلغ عشرين مثقالا من الذهب احدى عشر جنيه ونصف - [01:34:00](#)

قريب احدى وتسعين من وكسب يسير المقصود انه اذا بلغ النصاب وضابطه معروف من السوريين نصف لان ثلاثة اسباب قريبة للنصف ثلاثة جنيه ونصف فانه يزكى اما اذا كان قليل اقل من هذا فليس بنصابه فلا تجد فيه الزكاة اذا كان ما عندها ذهب اخر ينضم

اليه اما اذا كان يبلغ - [01:34:16](#)

مصاب او عندها ذهب يبلغ النصاب معه فانها تزكيه في كل الف خمسة وعشرون هذا هو الارجح. نعم جزاكم الله يقول هذا السائل سماحة الشيخ طلب مني احد البنوك القيام بتحصيل بعض ديونه لدى الغير - [01:34:45](#)

خاصة تلك التي اقرتها الهيئات والمحاكم والفتن المتخصصة في المملكة بالزام المقترضين ارجاع اصل المباني اي اساس المبلغ المقترف دون ربا او خلافه. فما رأي سماحته؟ هل اقدم على مثل هذا العمل - [01:35:02](#)

علما بانني ساحصل على نسبة وليس بمرتب شهري. ارجو توضيح ذلك ولكم جزيل الاجر. لا نعلم في هذا بأسا اذا كان ربا اذا كان الدين بدون ربا لا بأس اما مع الربا فلا. اما اذا كان يتنازل عن الربا او الزموا بترك الربا فلا بأس - [01:35:22](#)

نعم اثابكم الله. يقول هذا السائل هل يرى المؤمن الله عز وجل في اليوم قبل يوم القيامة؟ وقبل دخوله الجنة وما الدليل على يقول النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان احدهم لا يرى ربه حتى يموت. فالرب لا يراه احد في الدنيا وانما يغفر الآخرة. في موقف

القيامة والجنة يراه - [01:35:41](#)

المؤمنون بالموقف وفي الجنة. اما في الدنيا فلا يراه حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ربه في الدنيا في النوم قد رواه النبي في النوم ويأتي النوم ممكنة على وجه الله سبحانه وتعالى قد يسمع كلاما قدرا نورا - [01:36:05](#)
ولكن لا يراه على ما هو عليه الا في يوم القيامة او في الجنة والكفار لا يرون لا في قيامة ولا في الآخرة كلها. قال تعالى كلا انهم عن ربهم وان لمحبوبون - [01:36:23](#)

فالكفر لا يرونه ابدا والمؤمنون يرونه يوم القيامة وفي الجنة كما يشاء سبحانه وتعالى وذلك اعلى نعيمهم كما قال عز وجل يوم النازلة الى ربها ناظرة. قال سبحانه على الارائك ينظرون الى ربهم جل وعلا. قال سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [01:36:36](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة النظر الى وجه الله وتناثر الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال انهم يرون ربهم يوم القيامة عيا بابصارهم ثم يرى الشمس صحوه ليست دونها سحاب - [01:36:56](#)

ليلة البدر لا يضافون في رؤيته هذا عقد اهل السنة والجماعة خلافا للمبتدعة جزاكم الله خيرا. لعل يكفي ان - [01:37:09](#)